

الأغاني

وقال يعقوب بن السكيت حدثني سلمة النميري وتوفي وله مائة وأربعون سنة أنه حضر هشاماً^١ وله يومئذ تسع عشرة سنة وحضر جرير والفرزدق والأخطل عنده فأحضر هشام ناقة له فقال متمثلاً .

(أنيخها ما بدّال لي ثم أرّوِّدُها ...) .

(ثم قال أيكم أتم البيت كما أريد فهي له فقال جرير .

(كأنّزّها نرقندقٌ يعدّو بصحراءٍ ...) .

(فقال لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق .

(كأنّزّها كاسرٌ بالدّوّ وفتّحاءٌ ...) .

فقال لم تغن شيئاً فقال الأخطل .

(تُرّوِّخي المشافرَ واللّحّيينِ إرخاءً ...) فقال اركبها لا حملك ا□ .

هجا جارية بعد أن هجته .

وقال هارون بن الزيات حدثني الخراز عن المدائني قال .

هجّت الأخطل جارية من قومه فقال لأبيها يا أبا الدلماء إن ابنتك تعرضت لي فاكفها فقال

له هي امرأة مالكة لأمرها فقال الأخطل .

(أَلَا أبلِغُ أبا الدّلماءِ عنّي ... بأن سينانَ شاعركم قصيرٌ) .

(فإنّ يَطّعونُ فليس بذّي غناءٍ ... وإن يَطّعونُ فمَطّعونُهُ يسيرٌ) .

(متى ما ألقاه ومعني سِلاحِي ... يخرّ على قفاه فلا يُحيرُ)